

## النهاية في غريب الأثر

{ سلم } ( ه ) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ يكون الناس صُلَامَات يَصْرَب بعضهم رِقَاب بعض ] الصُّلَامَات : الفِرَق والطَّوائف واحدها صِلَامَةٌ ( بتثنيث الصاد كما في القاموس ) .

- وفي حديث ابن الزبير لما قُتِل أخوه مُصْعَب [ أسلمه النعام المُصَلِّمُ الْآذَانَ أَهْلَ الْعِرَاق ] يقال للنَّعَامِ مُصَلِّمٌ لِأَنَّهَا لَا آذَانَ لَهَا ظَاهِرَةً . وَالصُّلَامُ : الْقَطْعُ الْمَسْتَأْصَلُ فَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ .  
- ومنه قوله : .

فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَنْتَهِرُوا وَاتَّعَدَيْتُمْ ... فَمَشَّوْا بِآذَانَ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ .

( س ) ومنه حديث الفِتْنِ [ وَتُصَلِّمُونَ فِي الثَّلَاثَةِ ] الْإِصْطِلَامُ : افْتِعَالٌ مِنَ الصُّلْمِ : الْقَطْعِ .

- ومنه حديث الهدْيِ وَالضَّحَايَا [ وَلَا الْمُصَلِّمَةَ أَطْيَاؤُهَا ] .

- وحديث عاتكة [ لئن عُدَّتم ليَصَلِّمَنَّكُمْ ] .

( ه ) وفي حديث ابن عمر [ فَتَكُونُ الصُّلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ] أَي الْقَطْعُ الْمُنْذَرَةُ . وَالصُّلَامُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

- ومنه حديث ابن عمر [ أَخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصُّلَامِ كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدُ حَرَجَ أُفَيْدِعَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ ]